

# كلمة رئيس مجلس الإدارة تعزير القيمة وتعظيم الإمكانيات.

في البدء يسرني أن أرحب بكم في هذا التقرير السنوي للمجموعة. للعام 2024م، حيث كان العام 2024م عاماً متميزاً لـ صافولا، إذ تحققت فيه نتائج مالية قوية ونمو استراتيجي والتزام عميق برؤية المملكة 2030. وفي هذا الإطار، قمنا بتوسيع أنشطة أعمالنا الأساسية، وتعزير الاستدامة والحوكمة المؤسسية لتحقيق قيمة طويلة الأجل. وفي خضم هذا الزخم، سنواصل جهودنا - بمشيئة الله - بنفس العزيمة في التركيز على الابتكار والتوسع والتحسين بما يضمن استمرار تحقيق الأثر على مساهمينا وموظفينا ومجتمعاتنا.

سنظل ملتزمون بدفع النمو وتعزير الكفاءات التشغيلية واستكشاف الفرص المستقبلية التي تعظم القيمة لكل أعمالنا مع التركيز المتزايد على قطاعي الأغذية والتجزئة.



سليمان عبد القادر المهيدب  
رئيس مجلس إدارة مجموعة صافولا



**تعزير المرونة المالية ودفع النمو**  
لقد كان العام 2024 م بمثابة نقطة تحول تاريخية للمجموعة، إذ قمنا خلاله بتنفيذ خطوات استراتيجية جريئة عززت قوتنا المالية والتزامنا طويل الأجل بتعظيم وتعزير القيمة للمساهمين. لقد كان في توزيع كامل حصة صافولا في شركة المراعي لمساهميننا وهي أول عملية من نوعها في السوق المالي السعودي، فرصة لمساهميننا من الاستفادة المباشرة من النمو المستمر لشركة لمراعي. كما سبق ذلك إصدار لحقوق أولوية نجح في تعزير مركزنا المالي وتخفيض ديون المجموعة وتحسين هيكل رأس المال وإعادة الاستثمار في قطاعنا الرئيسية.

إن هذه العمليات الاستراتيجية التي قمنا بها تتوافق مع خططنا التي تهدف إلى تحسين كفاءة محفظتنا الاستثمارية وتعزير القيمة المستدامة. وسنظل ملتزمون بدفع النمو وتعزير الكفاءات التشغيلية واستكشاف الفرص المستقبلية التي تعظم القيمة لكل أعمالنا مع التركيز المتزايد على قطاعي الأغذية والتجزئة. وسيظل التزامنا واضحاً من حيث تمكين المساهمين وتعزير الريادة في السوق وضمان النجاح على المدى الطويل.

**دعم رؤية المملكة وأمنها الغذائي**  
بصفتنا أحد أكبر اللاعبين الرئيسيين في قطاعي الأغذية والتجزئة، فإننا نواصل التركيز على تأمين سلاسل التوريد الخاصة بنا عبر عملياتنا في تصنيع الأغذية والتجزئة، لضمان الخروج بأقل انقطاع في سلاسل التوريد والإمداد على الرغم من التحديات الجيوسياسية المستمرة التي نواجهها في منطقة البحر الأحمر وقرقلة وإضراب الخدمات اللوجستية العالمية في الموانئ الرئيسية. ولتعزير المرونة، فإننا نواصل إعطاء الأولوية للموارد المحلية، وتعزير الاستدامة واستقرار الإمداد على المدى الطويل.

تماشياً مع رؤية المملكة 2030، نواصل توسيع تواجدنا في المملكة، حيث نعمل على زيادة التصنيع المحلي من خلال افتتاح مصنع جديد للمكسرات والتوابل والوجبات الخفيفة والبقوليات، بينما تنمو فئة الأغذية المجمدة لدينا بإضافة خط إنتاج المأكولات البحرية لتلبية الطلب المتزايد. كما تتوسع أعمال التجزئة لدينا مع افتتاح متاجر جديدة ووضع خطط توسعية لمزيد من النمو. وضمن جهودنا والتزامنا بتنمية القوى العاملة، نقوم بتنفيذ برامج تدريب للشباب السعودي لتزويدهم بالمهارات الأساسية من خلال مبادرات التدريب المؤسسي بالمجموعة.

تعكس هذه الاستثمارات الاستراتيجية التزامنا بتوسيع محفظتنا الأساسية في المملكة، وضمان النمو على المدى الطويل مع دعم أهداف التنويع الاقتصادي والتوظيف في المملكة.

**الخيار الأول للتوظيف**  
تلتزم صافولا بالعمل على تحقيق رفاهية وراحة موظفيها ودعم تطوير قدراتهم، وتدرك أن نجاحها يأتي من احتفاظها بكفاءات بشرية مؤهلة ومتفانية. إن التعاون والالتزام يدفعان المجموعة إلى الأمام، ويعززان بيئة عمل قوية ومترابطة. ولا يفوتني هنا أن أعرب عن عميق اعتزازي بما حققناه في تهيئة بيئة عمل داعمة، وضمان إمكانية الوصول الشامل، وتكافؤ الفرص، والتطوير المهني لجميع الموظفين. لقد كان من أبرز ما حققناه في العام 2024م تعزير عملية التواصل الفعال والمفتوح، وإبقاء الموظفين على اطلاع وتواصل دائم معنا، وتعزير شعورهم بالانتماء داخل مجتمع صافولا.

تركز مبادرات المسؤولية الاجتماعية لشركات المجموعة على المجتمعات التي نخدمها والبيئة التي نعيش وتعمل فيها، حيث تقود مؤسسة عالم صافولا جهوداً دؤوبة في مجال المسؤولية الاجتماعية والاستدامة وتطوير الأعمال، وإدارة الهدر الغذائي، ورعاية الشباب ودعم الأشخاص ذوي الإعاقة، مما يعزز دورنا كشركة سبّاقة في هذا المجال.

**حوكمة فعّالة لشركات المجموعة**  
تلتزم مجموعة صافولا بتطبيق أعلى معايير الحوكمة المؤسسية والامتثال للقوانين والمعايير النظامية، مما يضمن مكانتنا المتميزة بين الشركات المدرجة الرائدة في المملكة والمنطقة في مجال الحوكمة المؤسسية. في هذا الإطار، يحدد مجلس الإدارة الاتجاه الاستراتيجي للمجموعة، كما يشرف ويراقب عملية تنفيذه، ويعمل على المحافظة على الثقافة الأخلاقية، وحماية حقوق أصحاب المصالح، حيث تعمل صافولا وفق مبادئ نظام حوكمة فعال وعالي الأداء، قامت بتأسيسه وتبنيه منذ العام 2004م، حيث يوجه هذا النظام عملية اتخاذ القرار بشكل مؤسسي وراشد وعادل، كما أننا ندير المخاطر من خلال إطار قوي يضم أفضل الممارسات في مجال إدارة المخاطر المؤسسية وأفضل التقنيات العالمية مثل أساليب (ERM) و (ISO 31000).

**وضع يحقق مزيد من القيمة**  
إنطلاقاً من التحول الكبير الذي شهدته المجموعة في العام 2024م، سنواصل على تقوية محفظة قطاع الأغذية، والتوسع في فئات مجاورة عالية النمو وذات إمكانات اقتصادية قوية وقابلة للتوسع على المدى الطويل، وسيظل تركيزنا منصّباً على تعزير الكفاءة التشغيلية وتعميق اختراق السوق واغتنام فرص جديدة تعزز ريادتنا في قطاع الأغذية.

وبالنسبة لقطاع التجزئة، فإننا سنواصل توسيع نطاق حضورنا الفعلي، وضمان حضور أقوى في الأسواق الرئيسية مع تسريع طرح منصة البيع الإلكتروني المحسنة وإدخال أساليب تكنولوجية متقدمة لتحسين الكفاءة وتجربة العملاء. وسنظل ملتزمون بتحسين كفاءة المحفظة، وتحديد الفرص باستمرار لتعزير القيمة للمساهمين وأداء الأعمال.

وفي الختام - نيابة عن مجلس الإدارة - أود أن أتقدم بخالص شكري وتقديري لقيادتنا وحكومتنا الرشيدة على دعمهما الثابت ومساندتهما القوية للقطاع الخاص، والشكر موصول أيضاً لمساهميننا وأصحاب المصلحة على ثقتهم، ولفريق إدارتنا التنفيذية وموظفينا على تفانيهم وجهودهم المقدر التي تعزز نجاحنا. كما نجدد التزامنا بأننا سنظل نعمل ومن خلال رؤية مستقبلية، على تعزير أهدافنا الاستراتيجية، والاستفادة من الفرص الجديدة، وتعزير القيمة وتعظيم الإمكانيات لكل من يستفيد خدماتنا.

والله ولي التوفيق والسداد